## 174397 ـ حكم فتح حساب توفير في دار الصفاء بالمغرب وهي تتبع بنكا ربويا

**السؤال**

ما حكم فتح حساب توفير في دار الصفاء بالمغرب ، التابعة لبنك ربوي ؛ من أجل استقبال الراتب وتوفير المال عوض عن استقباله في حساب جاري لبنك ربوي ؟ من جهة أخرى ما حكم استخدام بطاقة صراف آلي تحتوي على "Cash_Advance"؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

أولا :

إذا كانت " دار الصفاء " تلتزم الضوابط الشرعية في استثمارها للمال ، وتخضع لرقابة شرعية موثوقة تتابع أعمالها : جاز الاستثمار فيها فيما يسمى حساب التوفير وغيره .

ولمعرفة شروط الاستثمار الشرعي : ينظر سؤال رقم (114537) .

وأما الراتب فيجوز استثماره في بنك إسلامي ، أو دار تلتزم أحكام الشريعة كما سبق ، فإن لم يوجد ، ودعت الحاجة إلى استلام الراتب ، أو حفظ المال ، جاز وضعه في الحساب الجاري في بنك ربوي .

ثانيا :

استخدام بطاقة الصراف الآلي أو الفيزا لأخذ سلفة نقدية ، لا حرج فيه ، إذا كان قرضا حسنا لا تُشترط فيه زيادة ، ولا غرامة على التأخر في السداد ، لأن ذلك من الربا المحرم ، ويدخل في الفائدة الربوية المحرمة : ما تفرضه بعض البنوك من رسوم إصدار ، أو رسوم سحب ، زائدة على التكلفة الفعلية .

وينظر : سؤال رقم (128460) .

والله أعلم .